بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اعلم ان البحث في اللغة التفتيش وفي الاصطلاح قد
يفسر بإثبات النسبة الحكمية بالاستدلال وهذا هو الشائع
المستعمل في علم المناظرة وقد يفسر بحمل الاعراض الذاتية للشيء
عليه وهذا هو المذكور في السنة اريد بهذا القول ايضاح هذا
المقام فنقول موضوع المبحث العرض الذاتي حمل على معروضه وهو
هنا تسمية القوم يقولون مدلول كلمة عن في محل البحث عنه
والمبحوث عنه هو المحمول دون الموضوع فلا يقال انه مبحوث عنه
الا باخذ البحث لغويا فانه هنا المعنى بعم المحمول والموضوع
بل به اليق كما لا يخفى او تقدير شيء ان المبحوث عنه احوال فعلي
وجه عدم تعرضه لمعناه الاشتقاقي لاصحته هنا لغويا واصطلاحيا
واحترز عن اشكال اورد على التعريف المنقول عنه
من ان معنى قوله عن عوارض الذاتية محمولاته بناء على ما
ذكر ان المراد بالعرض الخارج المحمول وليس بمستقيم عليكان
الظاهر اضافة المحمولات الى الموضوع عادة انه محمول نفسه واما
المحمول على نوعه او عرضه الذاتي او نوعه فاضافة المحمول
ضوع نفسه غير ظاهر وبهوان المحمول على نفسه كما يلزم كونه
محمولا على عرضه الذاتي مثلا وسيظهر كذلك عكس جملي
اعتبار الواسطة في الثبوت عند القدماء لا الناخرين فهم يعدون
اللاحق بواسطة الجزء الاعم كالمتحرك اللاحق للانسان بواسطة
انه حيوان من الاعراض الذاتية ولكن الصحيح هو مذهب القد
ماء لان الغرض في الفن اثبات الاحوال المختصة بالموضوع
ولهذا لم يعد العارض بواسطة الاخص ذاتيا ولا اختلاط
مسائل العلم الا على بادي اختاره عبد الله بن حيدر

واعلم ان الصور الغير الحاصلة ان الغير المعلومة اصلا
او بوجه ان كان لها وجود في الخارج فتعريفها جميع وان لم يكن
لها وجود في الخارج مثل المفهومات الاصطلاحية والنحوية
والصرفية والمنطقية وغيرذلك فتعريفها اكمع والحاصل انه
ان تصور الشئ باعتبار مفهوم مع قطع النظر عن انطباقه على
طبيعة موجودة في الخارج حد اكمع كتعريف الجنس بانه كلي
على كثيرين مختلفين في الحقائق وتعريف الكلمة بانه لفظ
وضع لمعنى كما ابراهيم كلام اعلم ان الحكماء حصروا الاجزاء
العالم الموجودات الممكنة في عشرة اقسام وقالوا لان المعقول
لذات الشئ جوهر وبكل كيف وكم واين ومتى واضافة
وبملك ووضع وفعل وانفعال اما الجوهر فهو الماهية التي
اذا وجدت في الاعيان كانت لا في موضوع واما الكيف فهو
هيئة في شئ لا يقتضي نسبة قسمة ولا نسبة واما الكم فهو الذي
يقتضي لذاته قسمة واما الاين فهو حالة تحصل لشئ
بسبب حصوله في المكان واما المتى فهو حالة تحصل لشئ
بسبب حصوله في الزمان واما الاضافة فهي حالة نسبية
واما الملك فهو حالة تحصل لشئ بسبب ما يحيط به و
ينتقل بانتقاله واما الوضع فهو هيئة حاصلة لشئ بسبب
نسبة اجزائه بعضها الى بعض وبسبب نسبتها الى الامور الخارجة
واما الفعل فهو حالة تحصل لشئ بسبب تاثيره في غيره
واما الانفعال فهو هيئة تحصل لشئ بسبب تاثره عن غيره
عند ايراد حكمة

نهاية المخطوطة